

سليمان: أنا رئيس الجمهورية وأنا الماروني الأول وسأطعن بالقانون الأرثوذكسي وبالتمديد لمجلس النواب

التوترات تعم لبنان.. والأسير: عندما يحاكم نصرالله وبري أمثل للتحقيق

وتابع الرئيس سليمان يقول: نحن نسبق دائما مع الرئيس امين الجميل الذي كان حاضرا الى جانبه في عشاء معوض وقد نصحت العماد ميشال عون ود. سمير جعجع اللذين احترهما ايضا بان يكونا جسر تواصل بين السنة والشعبة، لأن هذا هو دور المسيحيين في الأساس، وإذا لم يتم التوصل إلى بديل للأرثوذكس يصبح لزاما علينا اعتماد القانون المعمول به، وهو قانون 1960 .

اما عن اجتماع بركي للقيادات المارونية الخمس الماضي فقد ذكرت صحيفة «المستقبل» ان البطريرك بشارة الراعي ابلغ المجتمعين انه سبلغ مجموعة من الاعتراضات المسيحية على مشروع القانون الأرثوذكسي. النائب وليد جنبلاط قال امس انه و تيار المستقبل ينسقان معا من أجل التوصل إلى مشروع قانون توافقي، ويبقى المشروع الاساس الذي تناقشه هو الذي قدمه الرئيس ميشال سليمان الذي اعتمده الحكومة لبنان الى 13 دائرة انتخابية مع اعتماد النسبية التي يرفضها جنبلاط بالمطلق.

بالنسبة لجديد موقف «القوات اللبنانية» الذي اعلنه د. سمير جعجع وأبرز ما فيه له، د. سمير جعجع أوضح ان مشروع القانون الأرثوذكسي، فإن تيار المستقبل الذي توجه إليه جعجع، ابدى لقبه للوضع لكن مصادر القوات، أكدت عزم رئيسها متابعة الوضع من أجل إصلاح الاضرار التي ترتبت على موقعه من المشروع الأرثوذكسي، وتوقفت امام قوله «إن عيوننا شخاصة الى المستقبل وعلى المستقبل».

● **بيروت - عمر حنجر**

اندلاع النار فيها. التوتر المتقل بين طرابلس وبيروت وصيدا امتد الى البقاع الأوسط حيث وقف أهالي عنجر وهيئة علماء المسلمين بوجه الصهاريج الناقلة للحرقوات الى النظام السوري ليقفل اهلتا هناك.

واجبر الأهالي نحو 15 شاحنة صهريج محملة بالمازوت على العودة باتجاه بيروت. وسط كل ذلك كشف مصدر امني ان الأجهزة الأمنية لم تسلم بعد «داتا» الاتصالات الكاملة رغم تعليمات رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وقال ان تلوّ وزارة الاتصالات يعوق عمل الأجهزة الأمنية والعسكرية القائمة بمطاردة عصابات الخطف من أجل الغدية المالية وآخرهم الفتى محمد عوضا.

على صعيد المساعي لاستصدار قانون الانتخابات نقل عن الرئيس ميشال سليمان قوله في معرض رده على كلمة ترحيبية للمحامي ميشال معوض في العشاء التكريمي الذي اقامه له: ساطعن بقانونين اللقاء الأرثوذكسي والتعميد للمجلس النيابي.

واضاف: الطعن الذي ساقدم به ضد المشروع الأرثوذكسي محسوم وان الرئيس نبيه بري يعرف ذلك، اما الطعن بالتمديد للمجلس النيابي فننتجته غير محسومة لكن حظوظه جيدة. واستطرد سليمان قائلا: مادمت رئيس جمهورية لبنان فلن اقبل بإجراء الانتخابات على أساس الاقتراح الأرثوذكسي وموقفي هذا نابع من موقعي كرئيس للجمهورية من كوني الماروني الأول. فالمسيحيون ليسوا مجرد عدد، ولطاما شكوا جسر تواصل بين السنة والشعبة

مخصصة بها. وقد رد الأسير في بيان صادر عن مكتبه بالقول: عندما يحاكم حسن نصرالله ونبيه بري على جرائمهما يمثل الأسير امام مخفر الدرك في حارة صيدا.

وكان الأسير ظهر بالسلاح مع انصاره اثر اكتشافهم ما وصفوه بشقق مؤجرة لعناصر من حزب الله في العمارات المقابلة لمسجد بلال بن رباح حيث يتواجد بصورة دائمة.

وتحدث الجبران عن اسلحة ومسلحين يتربدون على هذه الشقق تحت اسماء طلاب. وقد امهل الأسير مدة اسبوع لاخلء الشقق، لكنه عاد وفتح المهلة بناء على تدخل الخبيرين لأننا لسنا هواة تصعيد.

وتقول اوساط الاسير انه عثر على ميموري يتضمن شيفرة معينة قرب احدي هذه الشقق، يقال انها وقعت من احد عناصر الحزب وضمنها لائحة بأسماء اشخاص ومواقع ونخائر مشفرة، حيث يرمز الى مسجد بلال بن رباح بالعدد 42 ومجموعة حزب الله في المنطقة بالعدد 77 والشيخ الاسير باسم خلدون ونخيرة الكلاشينكوف باسم جواد ونخيرة الماغ «بيونس» والي.كي.سي «بديع» والمطلوب الكصف «باقر» والمطلوب سيارة اسعاف «بدر».

ومن صيدا الى وادي الزينة شمالي المدينة الواقعة في ساحل اقليم الخروب، اندلع حريق في سيارة متوقفة الى جانب الطريق العام، واحترق بداخلها شخص يدعى مالك حسين محي الدين (35 عاما) من بلدة جرجوع في اقليم التفاح (الجنوب). وقد اظطرت كاميرا مثبتة في مبنى قريب خروج ثلاثة شبان من السيارة قبل ثوان من



(محمود الطويل)

و«كل مسؤول ومنصف وعاقل وحريص على البلد» الى اطلاق الطائفة المهزومة في كل مسالة ولا تقبل بحماكتهم، اطلقوا سرachus فوراً تحست عنوان «العوق»، او مع حكم باكتفاء المدة وهذا يجنب البلاد من شر قد اقرب»، و«اضاف «لن نقبل المسؤولية لطرف بعينه». وقال: «ما نشهده اليوم سببه تتجراوا عليهم أكثر فلو كانت القضية في بدايتها كنت طلبت بحكم شفاف وعادل».

وفي صيدا، طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر من مخفر حارة صيدا الاستماع الى الشيخ احمد الاسير والسلمين للملتمين الذين ظهروا الى جانبه وهم يحملون اسلحة حربية لسؤاله وايهم عن سبب ظهورهم المسلح وان تكون اسلحتهم الرشاشة

الى الاقتتال الداخلي مهما كانت الظروف. وقد اقلت الحواجز الامنية ومدخل بيروت الجنوبي والطرق المؤدية الى ساحة الشهداء، حيث دعت بعض الاطراف الاسلامية الى الاعتصام استنكارا لقصف النظام السوري مدينة حلب بصواريخ كيميائية، واحتجاجا على تزويد تلك النظام بالمازوت اللبناي، وتضامنا مع الموقوفين الاسلاميين. وطلب الشيخ أحمد الأسير امام مسجد بلال بن رباح في صيدا من الموقوفين الاسلاميين في السجن وذويهم «السماح لشدة التصبير بحقيهم في هذا الملف»، قائلا: «الله اعلم بحالنا فهم يعملون بهذا البلد باننا من الطائفة المهزومة وهذا واقع لا بد أن نعترف به وانا هنا لا أدعغ مشاعركم ذلك يجب ان ننظر

الى الاقتتال الداخلي مهما كانت الظروف. وقد اقلت الحواجز الامنية ومدخل بيروت الجنوبي والطرق المؤدية الى ساحة الشهداء، حيث دعت بعض الاطراف الاسلامية الى الاعتصام استنكارا لقصف النظام السوري مدينة حلب بصواريخ كيميائية، واحتجاجا على تزويد تلك النظام بالمازوت اللبناي، وتضامنا مع الموقوفين الاسلاميين.

وطلب الشيخ أحمد الأسير امام مسجد بلال بن رباح في صيدا من الموقوفين الاسلاميين في السجن وذويهم «السماح لشدة التصبير بحقيهم في هذا الملف»، قائلا: «الله اعلم بحالنا فهم يعملون بهذا البلد باننا من الطائفة المهزومة وهذا واقع لا بد أن نعترف به وانا هنا لا أدعغ مشاعركم ذلك يجب ان ننظر

إمام مسجد بلال

يدعو لانتفاضة

«الكرامة»:

يعاملون السنة

على أنها «الطائفة

المهزومة»

دعا مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو حزب الله الى تغيير اسمه، مشيراً الى ان من يرفع راية الله لا يقتل ولا يظلم احدا ولا يبيع الفساد، مؤكدا اننا كلنا مهزودون في لبنان لان رصاص الغدر منتشر في كل مكان عبر مداخل اقليم الخروب في وادي الزينة والسعديات وفي كل مكان هناك كمائن مزروعة في هذه

عمت التوترات الامنية المضبوطة حتى الآن مختلف المناطق اللبنانية خلال الساعات الـ 48 الماضية، في وقت يستمر التخطيط السياسي حول قانون الانتخابات المتعذر التفاهم حوله، وحول التحركات الاعتصامية لموظفي الدولة والقطاعات التربوية المطالبين بإقرار سلسلة رتبهم ورواتبهم التي يعرفها انعدام امكانيات التمويل.

ابلق التوترات سجلت في طرابلس، حيث تجدد الترشق بالقنايل والرصاص دون الاطاحة بالانضباط الامني، وقد ترافق ذلك مع اقتحام مسلحين للمستشفى الاسلامي وافراج الموقوف محمد يوسف المنسوب اليه المشاركة في اطلاق النار على موكب الوزير فيصل كرامي قبل شهر، احتجاجا على الإبطاء في محاكمته، لكن هيئة العلماء المسلمين في طرابلس اقنعت العناصر بإعادة تسليم يوسف للأجهزة الأمنية.

ومن التباة وجبل محسن القية حيث انتشر الظهور المسلح واحراق اطراف المطاط احتجاجا على اختفاء المواطن علي شعبان منذ يوم الجمعة الماضي. التوتر انتقل الى بيروت بعيد التاسة من مساء السبت الماضي مع لقاء قبيلة صوتية قرب مكتب لحرقة أمل في محلة وطى المنسبطة في حي التناك عقبه اطلاق نار كثيف في الهواء من جانب العناصر المتواجدة في المكتب.

وتبين ان شخصين يستقلان دراجة نارية القى احدهما القنبلة.

واحقا، نفت حركة أمل ان يكون مكتبها المستهدف بالقنبلة الصوتية، لكن نائب الحركة هاني قيسي قال: لن نستدرج

الجوزو: القتل أصبح حرفة فارسية وهمها إثارة النزاع في المنطقة

معارك عنيفة على الحدود ومقتل لبنانيين برصاص سوري

للنظام في دمشق. وأوضح المسؤول نفسه أمس ان لبنانيا قتل وجرح اربعة آخرون في هذه المواجهات التي أدت الى اضرار. واندلعت اعمال العنف هذه بعد ساعات قليلة على مقتل لبناني بغيران اطلقت من الجانب السوري للحدود، بينما كان على مقربة من نهر يفصل بين البلدين بحسب المصدر.

وصرح مسؤول محلي لبناني لـ «فرانس

برس» ان بين المسلحين أفرادا من عشيرة اللبناني القتيل.

بيروت - وكالات: اندلعت معارك عنيفة ليل أمس الأول عند الحدود اللبنانية - السورية بين الجيش السوري النظامي من جهة ومسلحين من جهة ثانية، ما أسفر عن سقوط قتيل، كما قال مسؤول امني لبناني لوكالة فرانس برس.

واستخدمت المدفعية وقذائف الهاون والأسلحة الرشاشة في هذه المواجهات التي دارت بين الجيش السوري في بلدة المشرفة ومسلحين في منطقة البقعة اللبنانية. ولم يتمكن المصدر من تحديد ما اذا كان المسلحون اللبنانيين او سوريين معارضين

لبنانيين نجد هذه المجموعات تلعب بالنار لانه يجعلها هذا وبهكذا القتال يستجرون مؤكدا التصدي للمحاولات النظام السوري وادواته المحلية في نقل الفتنة الى لبنان، مشددا على التمسك بالدولة والقضاء في محاسبة المخلين بالامن والاستقرار في لبنان.

● **بيروت - احمد منصور**

الجوزو: القتل أصبح حرفة فارسية وهمها إثارة النزاع في المنطقة

في وادي الزينة والسعديات والتاعمة وخلد، فهذه الامكن التي نعلمها ويمكن ان يكون هناك امكان اخرى لنذري بها، فتحت تحت مسمى المقاومة يستبيحون الكرامات وارواح الناس، وتحت نفس المسمى ترون ما يجري في سورية والتصبير وحمص والقرى الموجودة في الداخل السوري، وتحت نفس المسمى وبجحة الدفاع عن

الحكومة بالدفاع عنا وعن شباننا ودمنا الذي يهدر لانه مسؤول عنا كما طالب القضاء بان يكون عادلا ومنصفا ولا يحكم لصالح هذا الزعيم او ذاك، يدوره، قال النائب محمد الحجار لقد وصلت الامور الى مكان اصبحت تنذر بخطر كبير جدا، فتحت مسمى سرايا المقاومة يتم فتح مكاتب مسلحة ومنتشرة على ساحل الاقليم والشوف

المنطقة لزرع الفتنة المذهبية بين الناس واثارة الهللية وضرب الكرامات، معتبرا ان الفتنة انتشرت في كل مكان واصبح القتل حرفة فارسية فالسلاح والرصاص والمدفع فارسي والاموال فارسية وهمها اثاره النزاع والخلاف في المنطقة. وطالب الجوزو في اعتصام في بلدة كترمايا في قضاء الشوف رئيس

دعا مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو حزب الله الى تغيير اسمه، مشيراً الى ان من يرفع راية الله لا يقتل ولا يظلم احدا ولا يبيع الفساد، مؤكدا اننا كلنا مهزودون في لبنان لان رصاص الغدر منتشر في كل مكان عبر مداخل اقليم الخروب في وادي الزينة والسعديات وفي كل مكان هناك كمائن مزروعة في هذه

بات شبه أكيد أن مجلس النواب لن يقر قانونا جديدا للانتخاب على أساس النظامين الاكثري والنسبي، الامر الذي سيضع اللبنانيين امام احتمالن:

إما ان يطرح الرئيس نبيه بري المشروع الأرثوذكسي على الهيئة العامة للمجلس فيقر، وهذا سيضع برئيس الجمهورية ميشال سليمان الى الطعن به امام المجلس الدستوري، وبذلك يكون بري غسل يديه من قانون الانتخاب على قاعدة اللهم انني سعيت وابلغت.

وإما الا يطرح بري المشروع الأرثوذكسي على القاعدة المتبقية، لأي قانون انتخاب، بما ان طاقتين كبيرتين هما السنة والدروز تقفان ضده الى نهاية المطاف.

مصدر سياسي متابع رجح لـ «الانباء» ان يكون الاحتمال الاول هو الأكثر ترجيحا، خصوصا ان بري ينفذ ما يطلبه منه حزب الله، وان الاخير سيذهب بعيدا في مواجهة مع تيار المستقبل. إذا أقر «الأرثوذكسي» قانونا يسجل محل قانون الدوحة وبالتالي اذا قبل المجلس الدستوري طعن الرئيس سليمان في فترة زمنية حساسة قرب الانتخابات فمن الخطورة ستحتم في ان لن يعود هناك قانون نافذ يمكن ان توجه دعوة الهيئات الناخبة بسرعة على أساسه وفي انه قد لا يعود هناك وقت يتيح إقرار قانون جديد، إلا إذا هبط الوحي من مكان ما. وأضاف: امام واقع مماثل سيضطر مجلس النواب للتمديد لنفسه بسرعة إما 6

مصدر لبناني لـ «الأنباء»: إما قانون وسطي أو التمديد للبرلمان

بعد مرور «الأرثوذكسي» باللجان الفرعية



(محمود الطويل)

على الانتخابات في موعدها الدستوري، وإذا لم تعين فإن الانتخابات لن تعود ممكنة لأن أي ترشيح في ظل واقع مماثل معرض للتعفن. وإذا تم تعيين هذه الهيئة ووجهت وزارة الداخلية الدعوة للهيئات الناخبة، فإن اللبنانيين مضطرون الى أن يلبوا هذه الدعوة أو أن يقاطعوها، الا ان الاستحقاق سيحصل في موعده.

وإذا رفضت أطراف أن تشارك في هذه الانتخابات، فهي غير قادرة على تطبيق هذا الاستحقاق، الا اذا اجتمع المجلس وأقر قانون التمديد لنفسه وهو امر قابل للتعفن. وإذا تم تعيين هذه الهيئة ووجهت وزارة الداخلية الدعوة للهيئات الناخبة، فإن اللبنانيين مضطرون الى أن يلبوا هذه الدعوة أو أن يقاطعوها، الا ان الاستحقاق سيحصل في موعده.

● **بيروت - ناجي بونس**

أشهر وإما عامين تقاديا لأي مصادفة بين موعد انتخاب مجلس جديد والاستحقاق الرئاسي في الربيع المقبل. وأغلب الظن أن يتضمن أي تمديد للمجلس شرط وضع قانون جديد، وإلا فإن الانتخابات لن تحصل في الفترة المحددة.

حتى اذا ارتأى النواب للجوء الى قانون الدوحة، فهم مضطرون الى أن يقره مجددا. وقد يطعن الرئيس سليمان كذلك بسأي تمديد للمجلس، برأي المصدر المتابع. وإذا لم يقر «الأرثوذكسي» أو أي قانون آخر فإن قانون الدوحة سيبقى نافذا وبالتالي فإن وزارة الداخلية قادرة على أن توجه الدعوة الى الانتخابات في موعدها الدستوري أي قبل 21 يونيو المقبل. وفي هذه الحالة يجب تعيين أعضاء الهيئة المشرفة

أشهر وإما عامين تقاديا لأي مصادفة بين موعد انتخاب مجلس جديد والاستحقاق الرئاسي في الربيع المقبل. وأغلب الظن أن يتضمن أي تمديد للمجلس شرط وضع قانون جديد، وإلا فإن الانتخابات لن تحصل في الفترة المحددة.

حتى اذا ارتأى النواب للجوء الى قانون الدوحة، فهم مضطرون الى أن يقره مجددا. وقد يطعن الرئيس سليمان كذلك بسأي تمديد للمجلس، برأي المصدر المتابع. وإذا لم يقر «الأرثوذكسي» أو أي قانون آخر فإن قانون الدوحة سيبقى نافذا وبالتالي فإن وزارة الداخلية قادرة على أن توجه الدعوة الى الانتخابات في موعدها الدستوري أي قبل 21 يونيو المقبل. وفي هذه الحالة يجب تعيين أعضاء الهيئة المشرفة

أشهر وإما عامين تقاديا لأي مصادفة بين موعد انتخاب مجلس جديد والاستحقاق الرئاسي في الربيع المقبل. وأغلب الظن أن يتضمن أي تمديد للمجلس شرط وضع قانون جديد، وإلا فإن الانتخابات لن تحصل في الفترة المحددة.

حتى اذا ارتأى النواب للجوء الى قانون الدوحة، فهم مضطرون الى أن يقره مجددا. وقد يطعن الرئيس سليمان كذلك بسأي تمديد للمجلس، برأي المصدر المتابع. وإذا لم يقر «الأرثوذكسي» أو أي قانون آخر فإن قانون الدوحة سيبقى نافذا وبالتالي فإن وزارة الداخلية قادرة على أن توجه الدعوة الى الانتخابات في موعدها الدستوري أي قبل 21 يونيو المقبل. وفي هذه الحالة يجب تعيين أعضاء الهيئة المشرفة

إشارة إقليمية وراء الاستعجال بالتصويت على «الأرثوذكسي»

تصويت اللجان المشتركة في المجلس النيابي اللبناني على اقتراح قانون اللقاء الأرثوذكسي، بأغلبية 30 صوتا ومعارضة 24، أثار موجة من الاعتراضات التي أخذت الطابع الجوهري، وشملت مكونات وقوى ليست على تماس مع الانقسامات العمودية القائمة في البلد (اي فريقي 8 و14 آذار)

ومنها الرئيس عمر كرامي والرئيس سليم الحص ورئيس جبهة النضال الوطني وليد جنبلاط، وهيئات المجتمع المدني، التي عمدت الى قطع طريق مجلس النواب أثناء انعقاد جلسة اللجان.

في المقابل، فقد كان الاحتباب الذي أبداه رئيس التيار الوطني الحر العماد ميشال عون لافتا، ومعالم فرحته من التصويت على الاقتراح فاقت التوقعات، وفاجأ عون المراقبين، عندما اتصل بقائد القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب أمين الجميل والبطريك الراعي، وقام بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري لشكره على دوره الاساسي في التصويت على الاقتراح.

ما يسمى «الاقتراح الأرثوذكسي» الذي تجرأت منه معظم قيادات الطائفة الأرثوذكسية - على ما اشار نائب رئيس مجلس النواب فريد مكارى - يتضمن في فقرته الثانية، ان تنتخب كل طائفة نوابها الموزعين المناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وكل أبناء مذهب من مذاهب الطائفتين

يقترون مرشحين من ذات المذهب - بحيث لا تزوجة الأرثوذكسية لا تستطيع انتخاب زوجها الماروني - على ما أشار اليه احد النواب الموارنة، متحدئا عن واقعة حقيقية موجودة في بيته، وهذا ينطبق على رئيس الحكومة السابق سليم الحص الذي يقسم أفراد عائلته بين سنة وشعبة، علاوة على كون القانون اذا ما تم اعتماده في الجلسة العامة لمجلس النواب (وهذا غير مؤكد)

يؤدي حتما الى تفكك الدولة اللبنانية، بصرف النظر عن الاعتبارات السياسية التي تفرض على بعض القوى التنكر الى هذه الواقعة.

معلومات مؤكدة أشارت الى ان الرئيس نبيه بري - المعروف عنه اعتماد الحكمة والثبات في مقابلة المغالط الحساسة - تلقى طلبا من جهات إقليمية، وقيل ان الطلب كان

● **بيروت - د. ناصر زيدان**